

مفاجأة جديدة حول سد النهضة الإثيوبي يكشفها خبير مصري



الثلاثاء 3 أكتوبر 2017 12:10 م

تمكّن عباس شراكي، رئيس قسم الموارد الطبيعية بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية بجامعة القاهرة، من كشف حقيقة التخزين غير الفعلي للمياه في سد النهضة نظرًا لانتهاه موسم الأمطار

وقال عباس شراكي: "إن إثيوبيا توشك على استكمال بناء الجزء الأوسط من سد النهضة خلال نهاية سبتمبر الجاري، نظرًا لانتهاه موسم الأمطار وقلّة تدفق المياه أمام السد بحسب صورة الأقمار الصناعية التي تم التقاطها بالأمس وكشفت عن حقيقة التخزين غير الفعلي أمام السد".

وأوضح "شراكي"، أن المخزون أمام السد ما هو إلا كميات مياه محتجزة لكثرة مياه الأمطار وعدم قدرة السد على تمرير المياه الوافدة، مشيرًا إلى أن المياه ما زالت تتدفق من أعلى الجزء الأوسط للسد وليست بنفس معدل الشهرين الماضيين، مضيفًا أن التوقعات تفيد بأن الأمطار الغزيرة تنتهي في نهاية سبتمبر الجاري وفي هذه الحالة المياه لا تمر من أعلى الجزء الأوسط وتمر فقط من الممرات الأربعة بالجزء الأيسر لجسم السد، ما يعني أن السد غير قادر على تمرير مياه الفيضان ولكن باستطاعته تمرير كميات قليلة من المياه الوافدة من بحيرة تانا

وأشار إلى أن الجزء المخزن من المياه يتناقص والجزء الأعلى يبدأ بالترشيح وإثيوبيا تستكمل بناء الجزء الخرساني من الجزء الأوسط لجسم السد ليصل إلى ارتفاع 145 مترًا ليتكامل مع حوافه، وبالتالي تستطيع إثيوبيا حجز المياه لارتفاع يصل لـ100 متر بكمية تصل من 10 إلى 14 مليار متر مكعب وهذا يمثل التخزين الحقيقي

وأضاف خبير الموارد المائية، أن إثيوبيا عليها احترام المفاوضات مع مصر وألا تبدأ في التشغيل إلا بعد التوصل لآلية للتعاون في الملء الأول والتخزين، وفي هذه الحالة تصبح إثيوبيا أمام خيارين لا ثالث لهما، وأن تقوم باستكمال الجزء الأوسط وتقوم بعمل فتحات تسمح بتشغيل توربينين على مستوى منخفض وبالتالي ستدخل في صدام مع مصر مقابل أن تحقق استفادة قليلة

والاحتمال الآخر، أن تستكمل إثيوبيا بناء السد وتنتظر التخزين الصيف المقبل للتشغيل لحين التوصل لمفاوضات وآلية للملء الأول والتخزين، لتجنب إثيوبيا دخولها في صدام مع مصر، منوهًا بأن هناك دعوة من الجانب الإثيوبي لوزير الخارجية المصري سامح شكري ربما تتوصل لنتائج إيجابية خلال الفترات المقبلة